

حلقات نور على الدرب (600) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:00:00](#)
وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة. ضمن برنامجكم نور عن الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة - [00:00:15](#)
الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين نعود الى رسالة المستمع محمد المنصور عرضنا له عددا من الاسئلة في حلقات مضت - [00:00:29](#)

في هذه الحلقة يشير الى ما وجد في بعض المجتمعات من اقامة الولائم الكبيرة من اجل مناسبة الطلاق يقول سمعنا بان مجموعة من النساء قمنا بتوزيع ايقاع الدعوة بمناسبة الطلاق. وقد اصبح هذا الامر مع الاسف مألوا في اماكن معينة واوساط معينة فما - [00:00:46](#)

حكم هذا العمل بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونصلي ونسلم على عبده ورسوله نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان محمدا - [00:01:07](#)
رسول الله بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة فابان لها ما احله الله وما حرمه وابان لها ما احب الله ان يفعل وما احب الا يفعل وترك امته على محجة بيضاء - [00:01:28](#)

ومنهج قوي امر صلى الله عليه وسلم باعداد وليمة الطلاق او النكاح فقال للمتزوج او لم ولو بشاة والطلاق والنكاح مما يحب الله جل وعلا حصوله لما فيه من الكف عن الحرام - [00:01:44](#)
واسباب بقاء نمو البشرية النبي قال تزاوجوا توالدوا فاني مكاثركم الامم اما الطلاق فهو مباح لي حل المشاكل مع ان المشاكل اذا حصلت بين الزوجين يندب شرعا ان يسوى ما بين الزوجين - [00:02:07](#)
بنصح او توجيه او غير ذلك من اسباب استمرار العشرة واما اقامة فرحا للطلاق فهذا امر لم يسن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن صحابته وكون امرأة - [00:02:43](#)

تضييق ذرعا حياة زوج تطلب طلاقا فاذا طلقت اقيم لها فرح فلا شك ان هذا من بدع الافراح التي اقل احواله انه لا ثواب فيها ومن اسوء احوالها ان ذلك تبذير للمال - [00:03:06](#)
اضاءة للوقت واظهار لما لا يحبه الله جل وعلا فالاعانة على هذا الامر والتعاون عليه من التعاون على ما يخالف الحق ويبعد عن الرشد فينبغي لكل امرأة ان تحذر من ذلك - [00:03:32](#)

ولا يحل لاحد ان يعين على هذا الامر ولا ان يتخذه من اسباب الفرح والارتباط والسرور. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين من الرياض يقول نحن مجموعة نسافر نهاية كل اسبوع الى قريتنا - [00:03:57](#)
التي تبعد عن مكان عملنا في الرياض حوالي ساعتين لكننا احيانا نقصر وحيانا نتم فما الحكم في ذلك؟ لان كل واحد منا له رأي في

المسألة وخاصة اننا مقيمين ولنا مقر ثابت ومسكن في الرياض وايضا مسكن ومقر ثابت في قريتنا التي نذهب اليها نهاية كل اسبوع عند اهلينا - [00:04:12](#)

نصيحتي لكم ان تصلوا مع الجماعة هذا خير لكم اما الواجب فالمكان الذي اتخذته اقامة وهي الاقامة الدائمة هذا يجب عليكم فيه اتمام الصلاة واما الذي انما تذهبون اليه زيارة - [00:04:33](#)

فعملكم واستقراركم الحقيقي في مكان كذا وزهابكم في اخر الاسبوع الى المكان الاخر للناس بأذويكم ماذا ان صليتم وحدكم او مع مسافرين فالاصل ان صلاتكم صلاة مسافرين واذا صليتم في المسجد - [00:04:56](#)

طالعة السؤال صلاتكم صلاة مقيمين مع مع المصلين ونصيحتي لكم ان تلتزموا الصلاة مع المصلين فذلك خير لكم وانفع وابعد عن الوقوع في امور قد لا تكون محل اتفاق. نعم - [00:05:18](#)

احسن الله اليكم هذا على علي محمود مصري مقيم بالقصيم تجاوز الثلاثين من عمره وهو متزوج ولم يرزق بابناء حتى الان يشكو آ قضيته اليكم حيث ان لديه ثلاثة اخوة ذكور - [00:05:33](#)

هم يعاملونه معاملة سيئة رغم انه يعاملهم معاملة حسنة وربما اعطى المحتاج منهم بعض الاموال يقول انا وزوجتي نعامل اطفالهم اشد من معاملتهم هم هم لاطفالهم من الحب والتقدير نظرا لاننا لم نرزق بالابناء - [00:05:48](#)

ووالدي غير راضي عن تصرفاتهم لا تجاهي ولا تجاهه والدي ايضا هل اذا قمت بقطع الصلة بهم واستقليت بوالدي عندي وعند زوجتي ثم اخذت اتردد الى المملكة هل اكون بهذا قاطع للرحم حتى احفظ نفسي وزوجتي من هذه المشاكل - [00:06:04](#)

نصيحتي لك وان تحسن الى اخوانك والا تقطع صلتهم كما انصحك ان تقوي صلتك باولادهم فانكم ان لم ترزقوا ذرية فان العم اب بنص القرآن كما في قصة يعقوب لما سأل بنيه - [00:06:24](#)

ماذا يعبد ما؟ يعبدون ما يعبدون من بعده؟ قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق لكن ان كنت انت لا ترزق ذرية لي ان حالك لا يمكن ان يتحقق لك فيها نسل فاصطف بقدر ما تستطيع من اولاد اخيك - [00:06:51](#)

من ترجو ان يكون في حال كبرك نافعا لك واما صلة اخوانك فلا تقطعهم وان اساءوا فقد جاء في الحديث الصحيح ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي - [00:07:17](#)

ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسينون الي واحلم عنهم ويجهلون علي الذي ما قال له اقطع من قطعك وافصل من وصلك ولا قال له كما قال ذلك الشاعر وباعد اذا لم تنتفع بالاقارب - [00:07:32](#)

بل قال صلوات الله وسلامه عليه ان كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله سلطان ما دمت كذلك وانت ايها السائل احرص على ان تكون بهذه الصفة - [00:07:56](#)

والنصر بيد الله والله اعلم احسن الله اليكم هذا المستمع ابو احمد يماني في قرية كما ذكر في آ اقاصي الغرب في اليمن يقول اه القرية التي اعيش فيها والقرى المجاورة لها لا يوجد شخص يعلم الناس امور دينهم الا القليل - [00:08:14](#)

ممن يحصل العلم اه بهم وبعضهم يحصل العلم من الكتب ومع انتشار الجهل بين الناس وقعوا في المنكرات مثل اه اتيانهم الكهان والعرافين وغير ذلك. ما الافضل بالنسبة لي هل ابقى آ اتعلم آ من الكتب مآتن المملكة لطلب آ العيش وللعلم الشرعي وتعليم الناس بعد رجوعي - [00:08:34](#)

ان تيسر لك هذا الذي تقول فان السفر لتحصيل العلم من سيرة اهل العلم قديما وحديث للجامعات مراكز العلم وعلوم الاسلام ما انتشرت ولا دونت السنة ولا حفظت واعتني بها الا بسبب الرحلات العلمية - [00:08:56](#)

التي يسافر الانسان فيها من بلد الى بلد الانسان يسمع حديثه يقرأه ويقول حدثنا فلان ابن الهلال وفلان في دمشق قال حدثنا فلان ابن فلان في خراسان قال حدثنا فلان ابن فلان في - [00:09:25](#)

طنأة مثلا في مكة في المدينة اذ يصطاد مصر الى غير ذلك الرحلة لطلب العلم وتحصيله مما يتقرب به الى الله جل وعلا فاذا حصلت على العلم الصحيح الذي على منهاج النبوة - [00:09:41](#)

في بلدك فحسن وان تيسرت لك الرحلة في طلب العلم فان اشرف العلوم واجلها واعظمها شأنها ما تعلق بكتاب الله جل وعلا وبسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وفيهما صلاح - [00:10:05](#)

عقيدة وسلامة الاخلاق ونسأل الله لكل مسلم ان يهيأ الله له اسباب سلامته في عقيدته وخلقه احسن الله اليكم يذكر ان امام الجامع عندهم يذهب الى الذين يدعون علم الغيب ويصدقهم بما يقولون - [00:10:26](#)

هل تصح الصلاة خلفه ان وجدتم غيره فلا تصلوا معه فانه جاء في الحديث من اتى عرافا فسأل فصدقه ما يقول فقد كفر بما انزل على محمد كانوا الناس يأتون الكهان في الجاهلية والعرافين - [00:10:44](#)

فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك احسن الله اليكم يسأل عن حكم الجوائز التي آآ تقوم بعض المحلات بوضعها من اجل كسب الزبائن لا حرج في ذلك هي مباحة - [00:11:05](#)

لان الذي لا يحل بذل المال لارتكاب منكر من المنكرات او لمضارة عباد الله واما بذل المال لتقريب الناس الى طاح المتجر ليشترخوا منه وعله حوافز ووضعه حوافز لهم فلا حرج في ذلك - [00:11:21](#)

احسن الله اليكم نعود الى رسالة المستمع ابراهيم من الجزائر عرضنا له بعض الاسئلة فيما مضى في هذه الحلقة يسأل يقول هل الطب النبوي يعتبر امرا من الوحي فكل ما جاء في الاكل والشرب والعلاج منه صلى الله عليه وسلم هو طب صحيح يؤخذ به -

[00:11:46](#)

كل ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر طب من امر طبي فهو صحيح لا مرية فيه فانه لا ينطق عن الهوى واما اذا قال قولاً لمجرد - [00:12:05](#)

نصيحة ورأي كما قال الحبيب ابن منذر في غزوة بدر ونزل هنا فقال له الحمام نوده اوحى اوحاه الله عليك خلاص امن الرأي والحرب والمكيدة؟ قال بل الرأي والحرب مفيدة قال ما هذا بمنزل - [00:12:23](#)

الرأي ان نفعل كذا وكذا فاستجاب النبي لقوله صلى الله عليه وسلم فالامور التي يخبر النبي بها انها فيها شفا او انها لا يحبها الله او ان الله يحبها هذه لا مرية في - [00:12:45](#)

التصديق بها والاخذ بها من الاجر والثواب ومثل ذلك ما يتعلق في الامور الطبية اذا قال قولاً وانه اصح الجسد وانفع ولا شك انه اصدق وادق من من كلام كل طبيب. نعم - [00:13:04](#)

احسن الله اليكم يسأل عن افضل كتب تفسير القرآن العظيم من افضل كتب التفسير الان المتداول تفسير الحافظ ابن كثير فانه اعتنى رحمة الله عليه بالتفسير فهو ضعف العقيدة سليم الاتجاه رضي الله عنه ورحمه - [00:13:25](#)

من اهل الحديث وينقل الحديث بالسند فعلى من يقرأ ويجد الحديث الذي لم يذكر انه صريح وانما ساقه بالسند ان كان من اهل الحديث فلينظر في سنده وان لم يكن فليسأل عنه اهل العلم - [00:13:58](#)

وهو من افضل الكتب احسن الله اليكم هذا ابو سعد بعث بعدد من الاسئلة في اول سؤال يسأل عن بعض العبارات التي يطلقها بعض الناس في لعن الحالة التي هو فيها - [00:14:16](#)

وذكر بعض هذه الالفاظ من لعن الحالة ولعن الوضع ونحو ذلك. هل هذا يدخل في جملة سب الدهر هنا النبي نهى عن سب الدهر ولا نهى عنها لعن معين ولو من بهيمة الانعام - [00:14:29](#)

وانما الشؤم بالانسان وليس بالساعة طائركم معكم واذا ضاق بالانسان امر فليسأل ربه الفرج فان الزمن لا يسبب شيئا وانما الزمن محل محل للاسباب ونتائجها فليسأل مسبب الاسباب ان يكشف ضره - [00:14:49](#)

وان يشرح صدره وان يعينه على اجتياز ما يراه بلوى احسن الله اليكم يقول ارضعت خالتي اخت امي ارضعت اخي الصغير اكثر من خمس رضعات وهي متزوجة ثم طلقها زوجها وتزوج اخرى - [00:15:18](#)

وانجبت له هذه المرأة فتاة تقدم اخي المذكور لخطبتها فهل يجوز هذا؟ لا تحل فان هذه الفتاة اخت اخيك من الرضاء من الاب لان الاب زوج خالتك لو انجبت خالتك بنتا كانت اختك من الرضا من الام والاب - [00:15:34](#)

فلما كان الانجاب من امرأة اخرى صارت اختك من الاب فلا تحل لك اذا كان الرضاع خمس مرات فاكثر. والظاهر انه اكثر بكثير والله اعلم احسن الله اليكم يقول شخص سافر وفي سفره سرقت امواله فهل يعطى من الزكاة؟ على الرغم من ان المعاملات المالية تيسرت في الوقت الحاضر - [00:16:02](#)

يعطى من الزكاة اذا كان محتاجا الى ذلك فانه ابن سبيل فيعطى كما يعطى ابن السبيل ولو كان ابن السبيل غنيا في بلده لكن هذا الذي سرقت امواله في سفره - [00:16:25](#)

ان كان يستطيع ان يحصل على المال عن طريق المعاملات تجارية من ماله فلا يحل له الصدقة وان كان لا يمكن ان يأتيه مال من امواله طريق التعامل فتحل له الصدقة وان وجد من يقرضه - [00:16:44](#)

او يخاطب بوسائل المخاطبات من يحيل يبعث له نقدا لم تحل له الزكاة احسن الله اليكم هذه رسالة من المذنب القصيم باعثها المستمع ابو ابراهيم يقول اذا مشى الانسان في ماء متخلف من ماء الوضوء واصاب شيئا من جسده او ثوبه - [00:17:06](#)

فهل تصيبه النجاسة؟ لا الماء المستعمل ليس بنجس اصاب ثيابه او بدنه او اصاب غيره لا ينجسه. نعم احسن الله اليكم ماذا يعمل المأموم اذا دخل مع الامام في صلاة الجنازة وقد فاتته تكبيرتين - [00:17:26](#)

اذا دخل وقد فاتته تكبيرتان يكبر مع الامام ويقرأ الفاتحة فان انتهى الامام من تكبيرة انتهى هو من قراءة الفاتحة قبل ان يكبر الامام التكبيرة الرابعة فصى على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:43](#)

فاذا كبر الامام التكبيرة الرابعة دعا هو كبر ودعا للميت باختصار ثم ان اوكنه ان يكبر فاذا سلم الامام كبر ان بقي التكبيرة والجنازة لم ترفع اه جاء بالاذكار المتعلقة بالتكبيرة الاخيرة - [00:18:07](#)

وين رفعت سلم ولو لم يتم. نعم احسن الله اليكم شخص عندي اكل لحم ابل ولم يتوضأ وذهب للصلاة فهل يلزمني اعلامه؟ نعم يلزمك اعلامه الا اذا كنت تعلم انه لا - [00:18:31](#)

يرى لحم الابل ناقضا للوضوح لان اعلامك اياه اعلام بعيب لم يتطالع عليه هو اذا كان يرى انه ينقض الوضوء وهذا واجب عليك احسن الله اليكم قرأت هذا الحديث ولا ادري عن مدى صحته اذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين - [00:18:48](#)

واذا رأيت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته هذا كلام بعض الزهاد الذين لم يوفقوا الله جل وعلا امر عباده ان يسعوا في الارض ابتغوا من فضل الله والنبي اثنى على المؤمن القوي - [00:19:12](#)

ولما انفق عثمان بن عفان رضي الله عنه على جيش جهز جيش العسرة قال النبي ما على عثمان ما عمل بعد اليوم طالبان من مكة كسب صالح نعم العون للعبد المؤمن. نعم - [00:19:34](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من آآ مصر باعثها المستمع لام جيم يقول باننا في صلاة الفجر من كل يوم لابد للامام ان يدعو دعاء القنوت في الركعة الثانية. واذا لم يفعل هذا غضب الناس منه - [00:19:56](#)

فالدعاء في الصلاة سنة وهل داوم عليه الرسول صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر واذا كان الامام اه يستمع الى بعض علماء هذه البلاد ولا يقوم بدعاء القنوت بعد صلاة الفجر - [00:20:10](#)

وحصلت من من فعله هذا بعض المفسدة اعفى عليه ان يرجع دعاء القنوت حتى لا تحصل هذه المفسدة النبي ثبت انه دعا صلى الله عليه وسلم ولم يثبت انه نهى ولكن ثبت انه ترك - [00:20:25](#)

اختلف العلماء في ذلك فمذهب الشافعي رضي الله عنه القنوت في صلاة الفجر وليس على ذلك العمل عند بقية المذاهب لكن لا حرج على من قنت يرى اهل العلم ان الانسان اذا ام قوما وهو لا يرى القنوت - [00:20:44](#)

وهم يرونه ويغضبون اذا لم ان يقنط معهم واذا صلى مع قوم يقنطون ويسهوههم من لا يقنط فانه يقنط معهم لان هذه عبادة لا شك ان اكمل احوال العبادة ان يوافق الانسان - [00:21:09](#)

ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن ما دام الاصل موجودة ما موجود ما دام ان اصله موجود وهو ان النبي خلت ولم ينهى الافضل الاخذ بما صار عليه اخر الامرين - [00:21:26](#)

جار من يرون ذلك فلا حرج احسن الله اليكم يسأل في من يجهر بالنية في الصلاة. يقول نويت ان اصلي الظهر اربع ركعات وهكذا في بقية الصلوات ما الاوقات التي يجوز للانسان ان يجهر فيها بالنية في الصلاة - [00:21:43](#)

لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بذلك ولا انه اعلنه ولهذا يكره الجهر بالنية ثمان خير لما تقول نويت كانك تخبر الله انك تنوي الله يعلم ان كنت نويت - [00:22:02](#)

فالاولى عدم فعل ذلك الاجتماعي احسن الله اليكم هل للامام ان يجهر بالبسملة في الصلاة الجهرية ام يقولها سرا وما الافضل الافضل ان يقولها سرا يقول انس بن مالك قدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين - [00:22:17](#)

فكان ابو بكر صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان يبدأون الصلاة بالحمد لله رب العالمين يعني لا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم فمن جهر لا يقال ارتكب منكرا - [00:22:34](#)

ومن لم يجهر فقد احسن احسن الله اليكم اخر سؤال للمستمع لام جيم المصري كما ذكرنا يسأل عن المرأة اذا توفيت من احق الناس بتغسيلها من اقاربها نساؤها فاذا لم يكن لها نساء - [00:22:46](#)

ولها زوج جاز للزوج ان يغسلها واذا لم يكن لها لم يوجد نساء يغسلن وليس لها الا رجال فلا يغسلونها بل تكفل و تدفن اما من الاولى من النساء المرأة التي تحب - [00:23:05](#)

اي الميتة في حياتها ان تتولى تغسيلها هذا هو الافضل احسن الله اليكم هذه ام محمد من تبوك تذكر بانها ذهبت لاخت العمرة واحرمت من الميقات واغتسلت عند الميقات عن الدورة الشهرية ثم ذهبت - [00:23:30](#)

وقضت العمرة ولما ذهبت لمكان السكن رأت على ملابسها كدرة وسفرة دون ان تعلم بها الا بعد قضاء العمرة. فهل عمرتها صحيحة؟ عمرتها صحيحة؟ ولا ففي ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:44](#)

اما الناس وفي نعله نجاسة هذا واخبره جبريل عليه السلام بذلك دخل ولم يستأنف الصلاة من جديد ولما صلى قال الصحابة لما رأوه فعل ذلك فعلوا فلما صلى قال له ما لكم خلعتنم نعالكم؟ قالوا رأيناك خلعت فخلعنا - [00:23:58](#)

قال ان جبريل اخبرني ان فيهما اذى اذا اراد احدهم المسجد فليدرك نعليه بالتراب ولينظر فيهما ثم يصلي فيه منام احسن الله اليكم تسأل ايضا في من نذرت صوم يوم معين فوافاها الحيض في هذا اليوم مرارا هل تقضي - [00:24:23](#)

نعم تقضي اذا مر ذلك اليوم ولا يشترط ان يكون ذاك اليوم هو محل النذر الا ان كان يوم الاثنين او يوم الخميس لما له من فضل جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى - [00:24:46](#)

عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم على طيب متابعتكم نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب. شكرا لطيب متابعتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:07](#)